وفي الأَساس : رجُلٌ مُنْجِح : ذو نُجْح . ومن المجاز : النَّجيح : الشَّدِيدُ مِن السَّيْر يقال : سارَ فلانٌ سَيراً نَجِيحاً أَي وَشيكاً كالنَّاجِحِ سَيرٌ ناجحٌ ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهْضٌ نَجِيحٌ مُجِدّ . قال أَبو خِراش الهُذَليّ : .

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ ... ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولُ ونَجَحَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وسَهُلَ فهوَ ناجحٌ . ومن المجاز : تَنَاحَجَت عليه أَحْلامُه قال ابن سيده أَي تَتَابَعَتْ بصِدْقٍ أَو تتابَعَ صِدقُها وقال غيره : يقال ذلك للنّائم إِذا تَتابعتْ عليهِ رُؤْيَا صِدْقٍ . وسَمّوا نَجِيحاً كأَمِير ونُجَيحاً كزُبَير ومُنْجِحاً كمُحْسِن ونُجْحاً بِالضّم ونَجَاحاً كسَحاب . وعبد اللّه بن أَبي نَجِيح كأَمِير مُحَدِّثٌ مكّيّ . والنَجَاحَة بالفتح : الصَّبْر . ويقال : نَفْسٌ نَجِيحةٌ : صابِرةٌ وما نَفْسي عنه بنَجِيحَة أَي بصابرة . ومن المجاز : يقال : أَنجَحَ بك الباطلُ أَي غَلَبَكَ وكلُّ شَيْءٍ غَلَبك فقد أَنجحَ بك فإِذا غَلَبْتَه فأَنْجَحْتَ به . وفي الأَساس : إِذا رُمْتَ الباطلَ أَنجَحَ بك أَي غلبَكَ وظَفِرَ بك . وبنو نَجاحٍ : قَبيلةٌ باليمن . وأَبو بكرٍ محمّد بن العَباس بن نَجِيحٍ كأَمِيرٍ البَزَّاز البغدَاديّ مُحدِّث روَى عنه أَبو عليّ بن شاذانَ وتوفيّ سنة 345 .

نحح .

نَحَّ يَنِحُّ نَحِيحاً . من حدّ ضَرَبَ : تَرَدَّدَ صَوْتُه في جَوْفِه كنَحْنَحَ وتَنَحْنَحَ . قال الأَزهريّ عن الليث : النَّحْنَحَةُ : التَّنَحْنُحُ وهو أَسهلُ من السُّعَال وهي عِلّةُ البَخِيل وأَنشد : .

يَكاد من نَحْنَحةٍ وأَحِّ ... يَحكِي سُعالَ الشَّرِقِ الأَبحِّ ونَحَّ الجَمَلَ يَنُحُّه بالضّمّ نَحّاً : حَثَّه . ونَحنَحَه إِذا رَدّه رَدّاً قَبِيحاً ونصُّ عباراتهم : ونَحْنَحَ السائلَ : رَدَّه رَدّاً قَبيحاً . والنَّحَاحَة : الصَّبْر . أَنا أَخْشَى أَن يكون هذا مصحّفاً عن النَّجَاحَة بالجيم وقد تقدّم فإِنّي لم أَرَ واحداً ذَكرَه من المصنفين . والنَّحَاحَة : السَّخَاءُ والبُخْل ضدٌّ . ومن ذلك النَّحَانِحَةُ بمعنى البُخَلاءِ اللِّئام . قيل : جمْع نَحْنَح كجَعفَر وقيل من الجموع التي لا واحدَ لها . ورَجلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ أَي بخيل إِتْبَاعٌ كأَنّه إِذا سُئل اعتَلّ كَراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسه لذلك . قال شيخنا : ودَعوى الإِتباع بناءً على

أَنَّ هذه المادّة لم تَردْ بمعنى البُحْل وأَمّا على ما حكَاه المصنّف من وُرود النَّحَاحة بمعنى البُخْل فصَوّبوا أَنّه تأْكيدٌ بالمُرادف . ونُحَيْح بن عَبدِ اللّه كزُبَير من بني مُجَاشِع بن دَارم جاهليٌّ وقيّده الشاطبيّ بالجيم بعد النّون وقال : هو نُجَيحُ بن ثُعَالَةَ ابن حَرَامِ بن مجاشعٍ كذا في التبصير للحافظ ابن حجر . وقولهم : ما أَنا بنَحْنَحِ النَّفْسِ عَنْ كذا كنَفْنَفٍ أَي ما أَنا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْه . ومما يستدرك عليه : النَّحْنَحَة : صَوتُ الجَرْع من الحَلْق يقال منه : تَنَحْنَحَ الرَّجلُ عن كُراع . قال ابن سيده : ولسْتُ منه على ثِقة وأُراهَا بالخَاءِ . قال : وقال بعض اللُّغويين : النَّحْنَحَةُ : أَن يكرِّرَ قَولَ : نَحْ نَحْ مُسْتَرْوِحاً كما أَن المَقْرُور إِذا تَنَفَّسَ في أَصابعه مُستدْفِئاً فقال : كَهْ كَهْ اشتُقَّ منه المصدر ثمّ الفِعْل فقيل كَهْكَهَ كَهْكَهَةً فاشتقّوا من الصَّوْت . كذا في اللسان .

ندح .

النَّدْحُ بالفتح ويُضَمّ : الكَثْرة . قال العَجّاج : .

صِيدٌ تَسَامَى وُرَّماً رِقابُهَا ... بِنَدْحِ وَهْمٍ قَطمٍ قَبقَابُهَا